

السيرة النبوية د1 | الفترة المكية: السيرة وبناء الأمة ج2 | د.

راغب السرجاني

راغب السرجاني

لكن لم يختلف احد في ان القرآن هو رقم واحد والسنة هي رقم اثنين ودولت ما فيش عنهم بديل. السنة يا اخواني في الله في غاية الاهمية في التشريع الاسلامي وكذلك السيرة لفهم السنة في غاية الاهمية في التشريع الاسلامي. الله عز وجل - [00:00:00](#) قل في كتابه الكريم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. من غير السيرة ومن غير السنة مش ممكن هتعرف تفهم افهم القرآن الكريم نفسه. يبقى ناخذ بالناس لما نمر على حدث من احداث حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى احنا بنمر على امر من -

[00:00:20](#)

التشريعية لحياة المسلمين التشريعية في الدين الاسلامي يعني احنا بندرس في السيرة بندرس دين دراسة السيرة مش مجرد شيء لطيف بنقراه او مجرد شيء بنتسلى بقراءتي او مجرد سيرة رجل عظيم لا هو ده دينك. هو ده اللي هتقابل به ربنا سبحانه وتعالى -

[00:00:40](#)

ده هو ده اللي هيسألك عنه. لو فهمت الصيغة صح وطبقت السيرة صح هتعرف بعد كده ان شاء الله هتقابل ربنا بوجه حسن وبعمل صالح. لكن تحذير خطير جدا. هناك طائفة وللأسف الشديد بعضهم من المسلمين طائفة تشكك في امر السنة. تشكك - [00:01:00](#) في امر السيرة النبوية تزعم انها تكتفي بالقرآن الكريم. وسبحان الله الرسول صلى الله عليه وسلم تنبأ بهذه طائفة في الحديث الذي رواه ابو داود والترمذي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ يقول يوشك رجل منكم متكنا على اريكته - [00:01:20](#) شوف التصوير يعني واحد قاعد مستريح خالص بيتكلم اي كلام من غير اي اعتناء. متكنا على اريكته يحدث بحديث فيقول بيننا وبينكم كتاب الله. قال يعني الراجل ايه؟ منتهى الورع. كتاب الله عز وجل. القرآن الكريم فقط. بيننا وبين - [00:01:40](#) كتاب الله. فما وجدنا فيه من حلال استحللناه. وما وجدنا فيه من حرام حرماناه. شف الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ الا وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي حرم الله. مثل الذي حرم الله عز وجل. ده احنا كمان بنقول لهم - [00:02:00](#) استمعوا الى كلام الله عز وجل في القرآن الكريم الذي تؤمنون به. يقول الله عز وجل في كتابه من يطع الرسول قد اطاع الله يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك يحكموك انت يا محمد صلى الله عليه وسلم حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:02:20](#) ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. يقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. الصحابة يا اخواني في الله ما كانوا يفرقون ابدا بين قرآن وبين سنة. اما بقى لو كان واحد لا يؤمن بالقرآن -

[00:02:40](#)

اصلا وباوامر القرآن فيعني ايه؟ لا داعي للكلام معه. الامر معه منقطع. فاحنا في كل حدث من احداث رسول الله صلى الله عليه وسلم خلي بالك ممكن يكون ده امر تشريعي ممكن ده يكون امر جزء من الدين لابد انك تاخذ بالك عشان تطبقه. ولو ما طبقته ممكن تضل ممكن تبعد ممكن - [00:03:00](#)

انت قابل الله عز وجل فيقال لك سحقا سحقا. خل بالك الامر خطير. يبقى دي قاعدة. القاعدة الثانية هي التعرف على شخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. عايزين نعرف هو مين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ مين خير البشر اجمعين؟ خاتم المرسلين -

[00:03:20](#)

وسيد الاولين والآخرين. شخصية عظيمة يا اخواني في الله كما ذكرنا في اول المحاضرة. بل هي اعظم شخصية سارت على هذه الارض منذ بدء الخلق والى يوم القيامة شخصية جديرة تماما بالدراسة. هناك اشياء كثيرة سنعرفها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه المجموعة وفي المجموعات التالية ان شاء الله والتي ستتحدث - [00:03:40](#)

عن جوانب مختلفة من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن هناك شيء هام نريد ان نعرفه عن شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم ونضعه في اذهاننا بوضوح عند كل موقف من مواقف رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهم حاجة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو انه رسول. اهم حاجة في حياة الرسول - [00:04:00](#)

انه رسول. رسول من عند من؟ من عند رب العالمين. اقعد كده بقى فكر في الكلمة ديت شوية. هذا رسول. رسول من عند رب رب العالمين سبحانه وتعالى. شاء الله عز وجل اخواني في الله الا يكلم عباده في الدنيا كفاحا هكذا. ابقى ذلك جزاء ونعيما لمن دخل - [00:04:20](#)

الجنة. وجاء كذلك ان يخاطب عباده عن طريق رسول من البشر. ومن كل الخلق اخواني في الله. اختار محمدا صلى الله عليه وسلم ليبلغ الناس عنه سبحانه وتعالى اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقيقته ما هو الا ناقل عن رب العزة سبحانه وتعالى. وما ينطق عن الهوى - [00:04:40](#)

ان هو الا وحي يوحى. وعلى هذا القدر من الاهمية يجب ان يؤخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا القدر من العظمة يجب ان تؤخذ سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه السيرة اخواني في الله هي النموذج العملي التطبيقي الذي رسمه - [00:05:04](#)

والله عز وجل لخلقه كي يقتدوا به ويقلدوه. الرسول صلى الله عليه وسلم السيرة هي الكتالوج بتاعنا. احنا المؤمنين. هي في الصحراء لما تتوه في الصحراء وعابز توصل هي السيرة اللي توصلك. هي البوسطة في البحر. من غير الدليل ومن غير البوصلة ومن غير - [00:05:24](#)

نهلك لا محالة. لو ثبت فعلا اخواني في الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل فعلا ما فهو ما اراده الله عز وجل منا. تخيل! حتى النوافل. النوافل اخواني في الله ليست من اختراع الرسول صلى الله عليه وسلم. فيه ناس تفكر ان يعني الفرض اللي هو - [00:05:44](#)

مسلا الظهر اربع ركعات هو ده اللي فرضه ربنا سبحانه وتعالى علينا. هو ده اللي اوحى به الله عز وجل. وبعدين الرسول عليه الصلاة والسلام اجتهادا منه وتطوعا يعني قال ركعتين قبل وركعتين بعد او اربعة قبل واربعة بعد. لأ الوضع مش كده. الله عز وجل قد شرع فرضا للظهر - [00:06:04](#)

اربعة ركعات وشرع ايضا السنة او النافلة التي جاءت قبله وجاءت بعده. لكن جعل هذه فرضا وجعل فهذه نافلة. كل شيء في الآخر مرده الى الله سبحانه وتعالى. حتى اخواني في الله لو في حدث من الاحداث اختار - [00:06:24](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف الاولى. يعني كان مفروض يختار رأي واختار رأي. اقل منه درجة ينزل الوحي يعدل المسار ويختار لرسول الله صلى الله عليه وسلم الاختيار الا صوب الاكمل الذي يصلح لهذه الامة في زمانه والى يوم القيامة. يبقى دراسة - [00:06:44](#)

سيرة من هذا المنظور تعطي لها قدرا عظيما جدا من الاهمية. احنا مش بندرس اي شخصية. احنا بندرس شخصية رسول من رب العالمين لأ ومش بس رسول هذا خير الرسل وخاتم النبيين. يبقى دي القاعدة الثانية من القواعد اللي المفروض نحطها في ذهننا عند كل حدث من - [00:07:04](#)

احداث السيرة النبوية اننا نتعامل مع وحي من رب العالمين. القاعدة الثالثة اخواني في الله هي ان نتعلم كيف نحب الرسول صلى الله عليه وسلم؟ حب الرسول صلى الله عليه وسلم يا اخواني في الله يجب ان يفوق كل حب - [00:07:24](#)
ان لم يحدث هذا الحب فهناك خلل في الايمان. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الشريف لا يؤمن احدكم حتى يكون

الله ورسوله احب اليه مما سواهما. يقول في الحديث الاخر وخلي بالك من الحديث لا يؤمن العبد حتى اكون احب اليه - [00:07:42](#)
من اهله وماله والناس اجمعين. الحديث ده يا اخواني في الله في البخاري ومسلم حتى كلنا اخواني في الله حافظين وعارفين
الحوار اللطيف الذي دار بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين عمر بن الخطاب وجاء في صحيح البخاري قال عمر - [00:08:02](#)
الخطاب يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي الا نفسي وكلنا على فكرة بنحب نفسنا حب جامد جدا. وخلي بالك اقف
وقفة صادقة كده زي ما سيدنا عمر وقف مع نفسه وقفة صادقة وراجع نفسك يا ترى بتقدم - [00:08:19](#)

احكام رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل نقطة من نقط حياتك ولا الحب بتاعك حب سطحي؟ بتقدم حب حاجات تانية كتير
في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:35](#)

سيدنا عمر قال انا باقدم حبك على كل حب الا نفسي. فقال صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من
نفسك سبحان الله شف قد ايه؟ الايمان اخواني في الله لا يكتمل حتى اكون احب اليك من نفسك كما يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم. فقال عمر فانت الان - [00:08:45](#)

والله احب الي من نفسي. فقال صلى الله عليه وسلم الان يا عمر. الان اكتمل الايمان. الان ما لهاش صدق مع الله عز وجل. لن تكون
صادقا مع الله عز وجل في اتباعه وفي محبته الا باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:08](#)
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. دراسة السيرة اخواني في تعين على حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم. حب رسول الله صلى الله عليه وسلم قضية محورية في ايمان العبد. التعرف السطحي - [00:09:28](#)
على شخصية ما لا يتولد عنه عميق حب. انما التعرف على دقائق الحياة اكتشاف مواطن العظمة المختلفة في الشخصية التي ندرسها
هي التي تولد الحب في قلب الانسان. ولا احسب اخواني في الله. لا احسب انسانا صاحب فطرة سليمة. يقرأ او يسمع - [00:09:48](#)
او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يحبه. وكلما عرفته اكثر كلما احببته اكثر. وكلما احببته اكثر كلما ازداد ايمانه علاقة تفاعلية
في غاية الاهمية في حياة المؤمنين. اقرأ اخي في الله عن اي موقف من مواقف السيرة. حط كده صباك بصورة عشوائية -

[00:10:08](#)

على اي موقف من مواقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته. منذ ولد والى ان مات صلى الله عليه وسلم. في حياته كلها اقرأ
اقرأ مثلا عن معاملاته. ازاى كان بيتعامل في بيته مع زوجته مع بناته؟ ازاى كان بيتعامل مع اصحابه؟ ازاى كان بيتعامل حتى مع
اعدائه - [00:10:28](#)

اقرأ عن جهادي عن اي غزوة قادها صلى الله عليه وسلم. اقرأ عن صدقه عن امانته عن شجاعته عن تقواه عن عبادته عن قضائه عن
سياسته اقرأ عن المعاهدات التي عقدها صلى الله عليه وسلم. اقرأ عن الطائف مسلا اخي في الله. اقرأ عن الهجرة. اقرأ عن بدر عن
احد عن - [00:10:48](#)

فتح مكة عن اي موقف كما ذكرت لك. وستحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل وستحبه حبا عميقا. اخواني في الله لقد عد الله
عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم نعمة ومنة منه على الخلق. قال الله عز وجل في كتابه لقد من الله - [00:11:08](#)
على المؤمنين. فكر كده ايه بمعنى الكلمة دي؟ لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. اذا قاعدة من القواعد الهامة جدا - [00:11:28](#)

اللي تحطها في دماغك وانت بتدرس السيرة انك تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. على قدر ما تستطيع. ركز في كل حدث انك
هذا الحب في قلبك والا لا تنجو. قال الله عز وجل في كتابه الكريم قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم - [00:11:48](#)
وعشيرتكم واموال اقتترفتموها. وتجارة تخشون كساده ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا
حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. المسألة مش مسألة بس ارتفاع في قدر الايمان - [00:12:08](#)

المسألة مسألة تهديد بان تكون من الفاسقين كما قال الله عز وجل والله لا يهدي القوم الفاسقين. يبقى دي القاعدة الثالثة وهي قاعدة
في غاية الاهمية في دراسة السيرة النبوية. القاعدة الرابعة والاخيرة اللي نحطها في دماغنا اثناء دراسة هذه السيرة الشريفة. هي ان -

الحكمة من خلال دراستنا لجزئيات حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة اخي في الله هي ان تعرف كيف تضع الامر في نصابه. كيف تفضل رأيا على رأي اخر؟ حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:48](#)

هي الحكمة بعينها. اذ اختار رأيا ما فهذا هو الرأي الحكيم. اذا فعل فعلا ما فهذا هو الفعل الحكيم كذا دراسة السيرة تعلمنا الحكمة في ارقى صورها. يعني خد مثلا حكمته صلى الله عليه وسلم في امتلاك القلوب او - [00:13:04](#)

قل فن امتلاك القلوب. ازاى ؟ ممكن الرسول عليه الصلاة والسلام يكسب قلوب الناس اللي بيتعامل معهم. احنا خدنا في الموضوع ده اتناشر محاضرة. شفنا فيها ازاى الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يمتلك قلوب اصدقائه فقط بل كان يمتلك قلوب اعدائه ايضا. ودي حكمة ضخمة جدا وفصلنا فيها تفصيل ضخم - [00:13:24](#)

ولا داعي لاعادة ما ذكرناه من قبل لضيق الوقت. حكمة اخرى في منتهى الاهمية. وركز معي. الحكمة دي اسمها حكمة المرحلية الاعتراف اخواني في الله بما يسمى بفقہ الواقع. خلي بالك الكلام ده في منتهى الاهمية والله يا اخي. الرسول عليه الصلاة والسلام كان في فترة من فترات حياته - [00:13:44](#)

بيطوف حوالين الكعبة وفيها تلتمية وستين صنم. ما رفع معولا ليكسر صنما. تخيل! تلتاشر سنة يطوف بالكعبة صلى الله عليه وسلم وبها تلتمية وستين صنم. ثم سبحان الله يبجي وقت ثاني على الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:14:04](#)

لا يقبل فيه بوجود صنم واحد في جزيرة العرب. لما يفتح مكة يبعث سيدنا خالد الى الطائف عشان يكسر الاصنام اللي هناك. تخيلوا ده وضع وده وضع. يعني ما ينفعش تقول الرسول صلى الله عليه وسلم عمل كذا في يوم كذا او في سنة كذا دون دراسة الملابس والظروف اللي كانت حوالين الموت - [00:14:24](#)

اللي عمله رسول الله صلى الله عليه وسلم. الكلام ده مش هنعرفه الا عن طريق دراسة السيرة. الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيعيش في مكة برضو تلتاشر سنة وفيها الرايات الحمر - [00:14:44](#)

الرايات الحمر طبعاً هي المعلقة على خيام الزانيات. تعلن عن نفسها انها تزني ده كان زمن. الرسول عليه الصلاة والسلام كان عايش وسطه عمره ما كسر او حطم خيمة من خيام الرايات الحمر. لكن يبجي في ظرف ثاني الرسول عليه الصلاة والسلام لا يتنازل فيه عن اقامة الحد على امرأة - [00:14:54](#)

واحدة زنت على الغامدية. لما زنت اصر الرسول صلى الله عليه وسلم على اقامة الحد عليها. لانها زنت. فده وقت ده وقت الرسول صلى الله عليه وسلم كان في زمن يعاهد اليهود. وفي زمن ثاني بعدها يحارب اليهود. ما ينفعش تيجي تقول - [00:15:14](#)

انا اعاهد اليهود من غير ما ادرس الزروف والملابس التي كانت حول المعاهدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم. مجاز هو ده وقت الحرب. وما ينفعش احارب وقت جايز يكون هو ده وقت المعاهدة. مش هنعرف كده الا عن طريق دراسة السيرة. الحكمة في اختيار القرار المناسب في الوقت المناسب - [00:15:34](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم كان يكف يده يوما عن القتال. ويوما يقاتل من قاتله ويوما يقاتل كل الكفار. يوم من يمر الرسول صلى الله عليه وسلم على ال ياسر على ياسر وعلى سمية وعلى عمار وهم يعذبون تعذبا اليما شديدا - [00:15:54](#)

الذي ادى الى قتل ياسر وسمية رضي الله عنهما يمر عليهما وهما يعذبان فيكتفي بقوله صلى الله عليه وسلم صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة. لم يرفع صلى الله عليه وسلم سيفاً ليدفع به ابا جهل - [00:16:14](#)

الذي كان يعذبهما لم يفعل ذلك صلى الله عليه وسلم ولم يأمر احدا من شبابه ومن اتباعه الاقوياء لم يأمر الزبير بن العوام او سعد بن ابي وقاص او كل الصحابة الفرسان الاشداء المعروفين في ذلك الزمن لم يأمرهم بقتل ابي جهل او بقتل ابي سفيان او بقتل ابي لهب وعندهم - [00:16:34](#)

مبررات كثيرة ممكن نقول والله عشان الدعوة تمشي في مكة. لأ ما عملش كده صلى الله عليه وسلم. لكن خلي بالك في يوم ثاني من ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:54](#)

سلم سير جيشا كاملا لحرب اليهود في بين قينقاع لقتل رجل مسلم واحد بعد كشف عورة امرأة مسلمة واحدة. تخيل شف الفرق الضخم بين الموقفين. الرسول صلى الله عليه وسلم سير جيشا لحرب الروم. تخيل الروم. شف دولة - [00:17:04](#) في منتهى الضخامة في ذلك الزمن لقتل رجلين من المسلمين. بس ده زمن ومكة كان زمن ثاني. اول العهد في المدينة غير اخر العهد في المدينة غزوة بدر غير غزوة احد. خلي بالك وانت بتدرس كل موقف الظروف المحيطة بذلك الموقف. لو عملت كده هتقدر - [00:17:24](#)

تفهم ما يسمى بفقه الواقع او بحكمة المرحلية في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حكمة ثانية ايضا في غاية الاهمية في حياة صلى الله عليه وسلم هي حكمة التدرج. التدرج في التربية التدرج في تغيير المنكر. شفنا ازاى اتحرم الخمر مثلا؟ حرم بالتدرج مش مرة واحدة - [00:17:44](#)

يمنتع الناس عن الخمر. التدرج في تحريم الربا. التدرج في امر الناس بالجهاد في سبيل الله. كل ده خد مراحل مراحل طويلة وكل مرحلة بنوصل لها بنبني عليها مرحلة ثانية. فيه حكمة ثانية حكمة رائعة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هي - [00:18:04](#) كحكمة الوسطية وكذلك جعلناكم امة وسطا لا افراط ولا تفريط. ما هو تعريف الافراط؟ وما هو تعريف التفريط بكل جزئية من جزئيات الحياة. انت لك تعريف وانا لي تعريف وتالت له تعريف تالت. طب وبعدين ما هو المقياس؟ المقياس اخي في الله هو - [00:18:24](#)

سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني مثلا الرسول صلى الله عليه وسلم يأمر بالزواج ويحض عليه ويتزوج صلى الله عليه وسلم مع ذلك لا يلهي الزواج عن الجهاد في سبيل الله وعن النفقة في سبيل الله وعن الدعوة الى الله عز وجل. هذا التوازن بنتعلمه منين؟ من - [00:18:44](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. العمل العمل في اعمال الدنيا العامة. تشتغل دكتور تشتغل مهندس تشتغل عامل تشتغل فلاح. يأمر به صلى الله عليه وسلم ويبارك اليد الخشنة من كثرة العمل. ولكن سبحان الله دون افراط في العمل. حتى لا يضيع حق الله عز وجل وحق العباد - [00:19:04](#)

حق الاهل وحق الامة في توازن في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الطعام ذكرنا انه كان لا يوقد في بيته النار ثلاثة اهله في شهرين لكن اذا حضر الطعام اكل من اطيبه صلى الله عليه وسلم. الصلاة كان يصلي وينام. الصيام كان يصوم - [00:19:24](#) وهكذا الوسطية كمنهج عملي واقعي للامة تراها واضحة تماما في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا افراط ولا تفريط يبقى اذا دراسة السيرة النبوية امر من اهم الامور في حياة المسلمين. واحنا بتدرس كل موقف من مواقف السيرة النبوية علينا ان نضع - [00:19:44](#)

هذه القواعد الاربعة في اذهاننا. اول حاجة نفهم ان ممكن يكون ده موقف تشريعي. وطبعا العلماء لهم دور كبير في استنباط الاحكام من مواقف السيرة النبوية. الحاجة الثانية ندرك انه رسول لا يخطو خطوة الا بوحى او بتعديل من الوحي. الامر التالت - [00:20:06](#) مهم جدا ان نتعلم كيف نحب الرسول صلى الله عليه وسلم من كل موقف من مواقف حياتي والامر الرابع ان نتعلم الحكمة في اختياره للاراء الأفعال في اثناء السيرة النبوية من اولها الى اخره. تفضل في نقطتين في هذه المحاضرة واختتم ان شاء الله اشعراني قد اطلت عليكم - [00:20:26](#)

النقطة الاولى المتبقية هي مراجع هذا البحث. في اخوة كثير بيسألوا ايه هي المراجع اللي ممكن نرجع لها لدراسة السيرة النبوية المراجع الموثقة المعتمدة بنقول ان فيه مراجع كثيرة جدا جدا الف اخواني في الله والله بلا مبالغة الف من الكتب كتب - [00:20:46](#) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن سيرته وعن صحابته وعن حياته بصفة عامة. لكن اهم المراجع التي رجعت اليها في هذا البحث هي المرجع اول والهام جدا جدا هو القرآن الكريم وتفسير القرآن الكريم. ومن كتب التفسير التي رجعت اليها تفسير القرآن العظيم لابن كثير - [00:21:06](#)

لاحكام القرآن للامام القرطبي وفي ظلال القرآن للسيد قطب رحمهم الله جميعا. المجموعة الثانية من الكتب هي كتب ايضا في غاية

الاهمية في ناس كثير بتغفل عن دراسة السيرة من خلالها وهي كتب الاحاديث وشروح الاحاديث. يعني استفدت جدا جدا من كتاب البخاري - 00:21:26

رحمه الله وشرح البخاري فتح الباري في شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني رحمه الله. كذلك بصحيح مسلم وشرح نووي لصحيح مسلم كذلك الترمذي وابي داود والنسائي وابن ماجة ومسند الامام احمد بن حنبل رحمهم الله جميعا. كتاب من كتب السيرة الهامة جدا - 00:21:46

سيرة ابن هشام. ابن هشام طبعا نقل معظم النقل عن ابن اسحاق. لكن ابن اسحاق رحمه الله الكتاب بتاعه مش في دينا دلوقتي. الكتاب ضاع فالذي بقي هو كتاب سيرة ابن هشام. بس خلي بالك ان في احداث كثيرة غير موثقة في كتاب سيرة ابن هشام. لذلك لابد ان - 00:22:06

تدرس كتابا محققا. فيه كتاب اسمه الصحيح سيرة ابن هشام للاستاذ مجدي فتحي السيد. وهو كتاب طيب. ايضا كتاب صحيح السيرة النبوية لابراهيم العلي. كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد. للعلامة ابن القيم رحمه الله - 00:22:26

كتاب السيرة النبوية لابن كثير رحمه الله كتاب ايضا هام. الرحيق المختوم للمبارك فوري. السيرة النبوية للصلاحي الاساس في السنة اللي ساعت حوا وده كتاب كبير اربع مجلدات لكن كتاب رائع. فقه السيرة للبوطي فقه السيرة للغزالي. المنهج - 00:22:46

للسيرة النبوية لمنير الغضبان. السيرة النبوية دروس وعبر للدكتور مصطفى السباعي. كتاب صغير بس الحقيقة فيه معلومات هامة. فيه موسوعة ضخمة اه مش شرط طبعا الناس كلها ترجع لها. لكن فيها خير كثير اوي. موسوعة سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد - 00:23:06

للامام محمد بن يوسف الصالحي الشامي. من علماء القرن العاشر الهجري. موسوعة ضخمة اتناشر مجلد كبير. كل مجلد تمنميت صفحة من القطع الكبير فيها علم ما شاء الله. فيه برضو موسوعة السيرة النبوية للدكتور حمزة النشاطي واخرين. دي موسوعة في عشر اجزاء - 00:23:26

في كتاب اسمه دراسة في السيرة للدكتور عماد الدين خليل. وكتاب شعاع من السيرة النبوية للدكتور راجح عبدالحميد دي كتب سيرة في كتب سيرة تانية كثير بس دي اهم الكتب اللي رجعت اليها في هذه المجموعة من المحاضرات. في غير كده كتب تانية بقى بتتكلم على الصحابة - 00:23:46

بتتكلم على التاريخ بصفة عامة في بعض الاحداث في هذه المجموعة احتجت الى الرجوع الى كتب الفقه او كتب العقيدة او كتب التزكية والاخلاق والى غير ذلك من الكتب. يبقى نقطة المراجع ديت كانت نقطة من اللاتين اللي فاضلين المحاضرة. النقطة الثانية هي اننا عايزين نخط سياسة عامة - 00:24:05

اثناء دراسة هذه المجموعة. السياسة بتقول اننا نتحرى الصحيح قدر المستطاع في الاحداث في احداث كسيرة بتكون شيقة وغريبة وجميلة في السياق لكن ليست صحيحة. دي مش هنعتمد عليها لان احنا بنخرج قواعد هامة - 00:24:25

لبناء الامة الاسلامية فلا بد ان نعتمد على الصحيح. الحاجة الثانية ان كثير من العلماء بيتناولوا السيرة النبوية. من جانب معين يعني مثلا من الجانب الخلقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. او من الجانب الفقهي او يدرس جوانب الاعجاز في حياة رسول الله صلى - 00:24:45

صلى الله عليه وسلم. احنا في هذه المجموعة سنركز على استنباط القواعد الهامة في بناء الامة الاسلامية. هنركز على الاحداث التي تشبه واقعنا المعاصر. ومن ثم قد نشهد اخواني في الله في تحليل حدث ما يظنه البعض صغيرا - 00:25:05

واحيانا لا نركز على حدث اخر. يعني بعض الناس بتشوف ان هو حدث كبير. انا لم اغفل هذه الاحداث تقريبا اهميتها ابدا حاشا لله ولكن لان في منظور معين بنص بيه لهذه المجموعة. يبقى ان شاء الله في المحاضرة القادمة - 00:25:25

التعليق على اول احداث السيرة النبوية. وان شاء الله احنا هنتدي من بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مش من ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم لاننا برضه كما ذكرنا من قبل نركز على الاحداث الهامة في التشريع الاسلامي والتشريع الاسلامي لم يبدأ الا -

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المحاضرة القادمة ان شاء الله سنتحدث عن الوضع في العالم باسره قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الوضع كان ايه في الجزيرة العربية - 00:26:05

الوضع كان ايه الفارس في الروم في الهند في الحبشة في اوروبا في كل منطقة من مناطق العالم في وقت بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم عشان نعرف قد ايه قيمة النور الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذه الظلمات الواسعة المنتشرة في زمانه صلى الله عليه وسلم. اخر المحاضرة ان شاء - 00:26:18

الله لعقد مقارنة بين الوضع الذي كان قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم والوضع الذي نحن عليه الان لنعلم انه كما كان تاج العالم في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فالعالم الان ايضا في اشد الاحتياج الى هذا الدين العظيم دين الاسلام - 00:26:38

فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وجزاكم الله خيرا كثيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:59